

بمناسبة الديانة؟ لكن الخيال العلمي هو خارج هذا التطبيق . أم أنه أكثر من ذلك عمقاً ويتعلق بجهد معتبر لتوحيد أو إعادة توحيد كل ماضي الأرض ، توقعاً لمجابهة (حتى ولو كانت سلمية) مع كائنات أخرى .

إنني أميل شخصياً إلى التفسير الأخير الذي يؤكده الشعور الناتج غالباً عن أن بطل كل قصة مغامرات فضائية ليس فرداً خاصاً ، وإنما هو ممثل لكل الجنس البشري ، ويبدو أننا نجد في الخيال العلمي السوفييتي كما في الخيال العلمي الغربي ، هذه المحاولة لتوحيد البشرية ، وما دمج الحاضر بالماضي والمستقبل ، الذي سبق لنا الكلام عنه ، إلا أحد مظاهرها .